Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذات يوم خرج الضابط .. ولم يعد ، فقد مات فى الحرب ونسيه أهله وجيرانه وأصحابه ورفاقه ، ولم يعد أحد يذكره إلا كلبه الوفى ، فقد كان الكلب يذهب كل يوم إلى محطة القطار فى موعد رجوع صاحبه ويقضى الساعات وهو ينظر فى الوجوه ولا يرى بينهم صديقه الذى سافر ولم يعد ..

ومكث الكلب على ذلك وقتاً طويلاً يكرر الحكاية كل يوم حيث يذهب لانتظار صاحبه .. وتسربت حكاية الكلب الوفى إلى الحى الذى كان الضابط يسكن فيه .. وبدأ الناس يتوافدون كل يوم يشاهدون رحلة الكلب من منزل الضابط إلى محطة القطار ولحظات انتظاره الأليمة.. وهو يحدق فى عيون القادمين والمسافرين لعله يجد بينهم صاحبه .

وشاعت الحكاية فى المدينة كلها .. وتناولتها الصحافة .. وخرجت الأجهزة المحلية تقيم احتفالاً للكلب الوفى .. وصنعوا له طوقاً من الذهب وضعوه فى رقبته وسط احتفال مهيب تكريماً للوفاء .. وصارت حكاية الكلب الوفى تحكى للأطفال لعلهم يتعلمون الوفاء منها.

كانت هذه الحكاية منذ سنوات بعيدة مضت .. وكان ينبغى أن يكون الأطفال الذين شاهدوها أو سمعوا عنها قد تعلموا منها معنى الوفاء بعد أن أصبحوا الآن آباء وأمهات .. ولكن هذا لم يحدث .. ففى الوقت الذى كان الكلب فيه وفياً لصاحبه كانت آلاف السيارات